



جمعية المكتبات اللبنانية
LEBANESE LIBRARY ASSOCIATION
ASSOCIATION DES BIBLIOTHÈQUES LIBANAISES

المؤتمر الخامس لجمعية المكتبات اللبنانية
بالتعاون مع القسم الإقليمي لآسيا وأوقيانوسيا في الإتحاد الدولي
لجمعيات ومؤسسات المكتبات

المكتبات كقوة للتغيير

أيار/مايو ١٨-٢٠، ٢٠٢١

مؤتمر افتراضي

نظمت جمعية المكتبات اللبنانية مؤتمرها الخامس بالتعاون مع القسم الإقليمي لآسيا وأوقيانوسيا في الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات تحت عنوان "المكتبات قوة للتغيير"، من ١٨ ال ٢٠ أيار/مايو 2021 افتراضيا من خلال تطبيق Zoom.

افتتح المؤتمر بحضور كل من السيدة باربرة لايزون، رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا) والسيدة تينا (تاو) يانغ رئيسة لجنة آسيا وأوقيانوسيا في افلا والفنان اللبناني جورج خباز. والمؤتمر الذي نظم برعاية مقدمي خدمات المعلومات ProQuest, Springer-Nature, Taylor and Francis Group, Naseej و Oxford University Press.

استمر على مدار ثلاثة ايام وتضمن ثلاثة عشر جلسة اشترك في تقديمها ثمانية عشر مشاركا من النمسا والمملكة العربية السعودية والصين ومصر والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة بالإضافة الى لبنان .

ابتدأ المؤتمر بكلمة قدمها الدكتور فوز عبدالله، رئيس جمعية المكتبات اللبنانية رحب خلالها بضيوف المؤتمر وبالمشاركين والحضور، مؤكدا على دور جمعية المكتبات اللبنانية التي تمثل مصالح

المكتبات وخدمات المعلومات والمنفعيين منها صوتهم جميعا وبأن نشاطاتها تهدف الى دعم هذا القطاع على جميع الاراضي اللبنانية تحرص على الاستفادة العادلة من خدمات المعلومات لأغراض التنمية المستدامة، والتعليم، والتحفيز والإثراء الثقافي، والنشاط الاقتصادي، والمشاركة المستنيرة في الديمقراطية. ورأى د. عبدالله ان ازمة كوفيد ١٩ فرضت علينا اعادة النظر بطرق تقديم المعلومات والتحول اكثر الى المجموعات الرقمية ليتمكن المستخدم من الوصول الى المعلومات مجانا.

وأكد عبدالله على مبادئ جمعية المكتبات اللبنانية وهي: الحرية الفكرية كأساس للديمقراطية، والتي تقع في صميم الخدمة المكتبية، حرية الوصول إلى المعلومات وتعزيز الشفافية والمساءلة والانفتاح في عملية صنع القرار وإزالة الحواجز التي تعترض تدفق المعلومات، و التي تشجع اللامساواة والفقير واليأس.

تلا الافتتاح حوار مع الفنان جورج خبز، تناول علاقة الفن مع المكتبة من خلال ادوات البحث وحماية الملكية الفكرية وتعزيز دور الفن والمكتبات في الارتقاء بالمجتمع. وأكد خبز على أهمية دور المكتبة في تنمية المواطن والوطن، وأن لبنان بلد الثقافة والانفتاح ويجب ان تكون الاعمال الفنية والموسيقية من ضمن مقتنيات المكتبة لأنها جزء من الارشيف الثقافي للوطن، متمنيا للوطن الجريح لبنان النهوض الى دوره بشكل أقوى.

تناول المؤتمر من خلال جلساته المتنوعة مواضيع متعلقة بمشاريع ابتكارية للذكاء الاصطناعي في المكتبات، استراتيجيات تمكين المجتمعات المحلية وتخفيف الفجوات الرقمية وطرق تعزيز مشاركة المستخدمين في السياقات الثقافية.

اما الجلسة الأخيرة التي شاركت فيها نائب رئيس جمعية المكتبات اللبنانية الأنسة رندا الشدياق ومنسقة مشروع بلادي السيدة جوانا بجالي والرئيس الأسبق لمنظمة الدرع الأزرق Blue shield السيد كارل هاسبيرغ فتناولت موضوع انفجار مرفأ بيروت وما رافقه من خسائر فادحة لحقت بالمكتبات والمتاحف والأبنية التراثية ووثقت الجلسة حجم الدمار الهائل والتعاون الذي حصل بينهم منذ لحظة الانفجار وكيفية تقييم الخسائر والبدء بالإصلاحات اللازمة.

حضر المؤتمر حوالي ٣٦٥ شخصا من مختلف الدول العربية وقبرص والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، وانتهت أعماله مساء الخميس الماضي في ٢٠ أيار مايو ٢٠٢١.